

التحرك العاجل 108/06 "اختفاء" / بواعث قلق بشأن التعذيب

تشاد

مونودجي فيدل ، العمر 28 أو 29 عاماً، مدافع عن حقوق الإنسان

عبد الحميد، إمام مسجد

حسين حسن، صاحب متجر

آدم محمد، صاحب متجر

إبراهيم أحمد، صاحب متجر

ما لا يقل عن ستة آخرين

اعتقل اعتقالاً تعسفياً في العاصمة التشادية، نجامينا، ما لا يقل عن 12 شخصاً، بمن فيهم الستة المذكورة أسماؤهم أعلاه، وأحدهم لا يتجاوز عمره 14 أو 15 سنة، وذلك منذ الهجوم الذي قامت بها إحدى جماعات المعارضة المسلحة في 13 و14 أبريل/نيسان. ولم تكشف السلطات عن مكان احتجازهم، بينما رُد أقارب المعتقلين ومدافعون عن حقوق الإنسان حاولوا التقصي من بعض السجون التي يعتقد أن البعض محتجزون فيها على أعقابهم. وهم معرضون لخطر التعذيب أو "الاختفاء".

وقادت الهجوم على نجامينا "الجبهة المتحدة للتغيير"، وهي ائتلاف لجماعات معارضة مسلحة ترغب في الإطاحة بحكومة الرئيس إدريس ديبي. وأدى الهجوم إلى مقتل عشرات الأشخاص، بينما جرح ما لا يقل عن 200 شخص.

واعْتُقِل المدافع عن حقوق الإنسان مونوجي فيديل على أيدي أشخاص يرتدون الزي العسكري في 25 أبريل/نيسان حوالي الساعة السابعة صباحاً. وهو عضو في المنظمة التشادية البارزة لحقوق الإنسان المعروفة باسم "العصبة التشادية لحقوق الإنسان". ولم يره أحد منذ اعتقاله، وعلى الرغم من محاولات قامت بها العصبة لمعرفة مكان احتجازه في الأماكن الرسمية للاعتقال، إلا أنه لم يعرف بعد أي شيء عن مكان وجوده. ومنظمة العفو الدولية تعتقد أنه من سجناء الرأي، وقد اعتقل لا لشيء إلا بسبب عمله في الدفاع عن حقوق الإنسان.

أما عبد الحميد، وهو إمام مسجد في نجامينا، فاعتقل في 16 أبريل/نيسان. وعُرض على شاشات التلفزيون ووجهت إليه تهمة استضافة أعضاء في جماعات المعارضة المسلحة. ويعتقد أنه محتجز في مكتب الرئيس.

وقبض رجال يرتدون الزي الرسمي ويعتقد أنهم من الشرطة على حسين حسن وآدم محمد وإبراهيم أحمد وقريب له في 18 أبريل/نيسان في متجر العائلة الذي يملكونه أمام أفراد عائلتهم. وعلى ما يبدو، فقد اعتقل هؤلاء بالعلاقة مع اعتقال قريب لهم واتهامه بعضوية "الجبهة المتحدة للتغيير". ولم يره أحد منذ اعتقالهم.

واعْتُقِل الطالب في المدرسة الثانوية نوييس فاضول، البالغ من العمر 14 أو 15 عاماً، من منزله في نجامينا حوالي الساعة العاشرة من مساء 25 أبريل/نيسان على أيدي أعضاء في وكالة الأمن الوطني، التي كان من الواضح أنها تريد

أخاه الأكبر بسبب صلاته المزعومة مع جماعات المعارضة المسلحة. ولم يره أحد منذ اعتقاله.

خلفية

ظلت الحكومة التشادية لأشهر عديدة تتعرض لهجمات من جانب جماعات المعارضة المسلحة، التي يتخذ معظمها من شرقي البلاد ومن دارفور، في السودان المجاور، معقلاً له، وبدعم من الحكومة السودانية، بحسب ما زُعم. ونتيجة لذلك، تدهورت العلاقات بين البلدين، بينما قطعت تشاد علاقاتها الدبلوماسية مع السودان.

وشكّلت جماعات المعارضة هذه في ديسمبر/كانون الأول ائتلاًفاً باسم "الجيبهة المتحدة للتغيير". وفي مارس/آذار ادعت السلطات التشادية أنها قد أفشلت محاولة انقلاب عسكري قامت بها مجموعة من الجنود المرتبطين بـ"الجيبهة المتحدة للتغيير"، وكانت تخطط لإسقاط طائرة الرئيس ديبي. واعتقل إثرها ما يزيد على 100 جندي ما زالوا محتجزين بمعزل عن العالم الخارجي.

التحرك الموصى به: يرجى إرسال مناشدات لتصل بأسرع ما يمكن:

- لحث السلطات على الإفراج عن المدافع عن حقوق الإنسان موندجي فيديل فوراً وبلا قيد أو شرط، نظراً لكونه من سجناء الرأي؛
- للإعراب عن بواعث القلق من أن ما لا يقل عن 12 شخصاً، بمن فيهم من وردت أسماؤهم فيما سبق، معتقلون بمعزل عن العالم الخارجي لمشاركتهم المزعومة في هجوم 13 و14 أبريل/نيسان على نجامينا، وحث السلطات على الكشف عن أماكن اعتقالهم؛
- لطلب تأكيدات من السلطات بأنهم لا يتعرضون للتعذيب أو سوء المعاملة، وحثها على السماح لهم بالالتقاء بعائلاتهم بصورة منتظمة والاتصال بمحاميتهم وتلقي أي عناية طبية يمكن أن يكون بحاجة إليها؛
- لحث السلطات على الإفراج عنهم فوراً ما لم توجه إليهم تهم جنائية معترف بها؛
- وإذا ما وجّهت إليهم تهم، لطلب تفاصيل حول التهم الموجهة إليهم وعن موعد تقديمهم للمحاكمة.

تُرسل المناشدات إلى:

الرئيس

سيادة الجنرال إدريس ديبي

رئيس الجمهورية

رئاسة الجمهورية

ص. ب. 74 نجامينا، جمهورية تشاد

فاكس: +235 51 45 01

+235 52 44 73

بريد إلكتروني: sar@justice.gov.il ; www.justice.gov.il

وزير العدل

السيد نغارتا بايهوروم

وزير العدل،

وزارة العدل،

نجامينا، جمهورية تشاد

فاكس: + 235 52 21 39 (بواسطة وزارة الخارجية)

وزير الدفاع

السيد بشارة عيسى جاد الله

وزير الدفاع الوطني

وزارة الدفاع الوطني

نجامينا، جمهورية تشاد

فاكس: + 235 51 91 22 (بواسطة وزارة الخارجية)

وابعثوا بنسخ إلى: الممثلين الدبلوماسيين لتشاد المعتمدين لدى بلدكم.

يرجى إرسال المناشدات فوراً. وتشاؤروا مع الأمانة الدولية، أو مع مكتب فرعكم، إذا كنتم تعتزمون إرسال

المناشدات بعد 9 يونيو/حزيران 2006.